



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي في ضوء النظرية البنائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

بحث

مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية
تخصص : مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

أمل محمد حسن مرسى

باحث معاون بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين

إشراف

| | |
|--|--|
| أ.د. / فائزة السيد محمد عوض | أ.د. / ثناء عبد المنعم رجب حسن |
| أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية | أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية |
| كلية البنات - جامعة عين شمس | كلية البنات - جامعة عين شمس |

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالبة : أمل محمد حسن مرسى

عنوان الرسالة: " فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي
في ضوء النظرية البنائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي "

الدرجة العلمية : الماجستير في التربية (تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية).

القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس .

اسم الكلية : كلية البنات.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ١٩٩٥ .

سنة المنح : ٢٠١٥ .



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : أمل محمد حسن مرسى

عنوان الرسالة: " فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي في ضوء النظرية البنائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي "
الدرجة العلمية : الماجستير في التربية (تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية).

لجنة الإشراف

| | |
|--|--|
| د. / فائزة السيد محمد عوض | د. / ثناء عبد المنعم رجب حسن |
| أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية | أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية |
| كلية البنات - جامعة عين شمس | كلية البنات - جامعة عين شمس |

تاريخ المناقشة ١٢ / ١٠ / ٢٠١٥ م

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٥ م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٥ م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٥ م



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : أمل محمد حسن مرسى

عنوان الرسالة: " فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي في ضوء النظرية البنائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"
الدرجة العلمية : الماجستير في التربية (تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية).

لجنة الحكم والمناقشة

١- أ.د. / ثناء عبد المنعم رجب حسن (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية- كلية البنات - جامعة عين شمس.

٢- أ.د. / علي سعد جاب الله (مناقشاً)

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية- كلية التربية- جامعة بنها.

٣- أ.م.د. / إحسان عبد الرحيم فهمي (مناقشاً)

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد- كلية البنات - جامعة عين شمس.

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٥ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٥ م

/ / ٢٠١٥ م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ... الحمد لله حمداً كثيراً يليق بجلاله وعظيم سلطانه وكمال صفاته وجليل إنعامه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين معلم البشرية سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد ،،،،، فإذا كان لكل إنسان من اسمه نصيب: فإنني أتقدم بالشكر للأستاذة الدكتورة/ فائزة محمد السيد التي فازت دائماً بتقدير واحترام تلاميذها، والتي كانت لي نعم المعلمة والموجهة في مراحل بناء الرسالة، أسأل الله أن يجزيها خير ما يجرى به العالم عن علمه النافع.

كما أُنحني شكراً للأستاذة الدكتورة/ ثناء عبد المنعم رجب التي كانت دائماً ولا تزال أهلاً للثناء، والتي تعجز الكلمات عن التعبير عما أحمله لها من الشعور بالامتنان والحب لما قدمته لي من دعم معنوي ونصائح غالية، وما تحملته معي من معاناة وتحليها بالصبر ومساندتها لي حتى إنجاز هذا العمل، أسأل الله أن يمتعها بالصحة والعافية و أن يجزيها عني خير الجزاء.

والشكر موصول للأستاذ الدكتور/ علي سعد جاب الله لتفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة، والذي اعتدناه دائماً من جميل تواضعه وكرمه وعلو قدره ورفعة خلقه، وثقتي في الاستزادة من علمه وآرائه ليخرج هذا العمل في أفضل صورة، أدعو الله عز وجل أن يبارك في عمره وأن ينفعنا بعلمه وأن يجعله في ميزان حسناته.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة الدكتورة/ إحسان عبد الرحيم فهمي لتفضلها بالموافقة على مناقشة الرسالة، والتي أحاطتني بسماحتها وخلقها الكريم وطيب لقائها، جعلها الله دائماً أهلاً للإحسان والكرم، وجزاها خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة / جيهان كمال محمد مديرة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية على جميل رعايتها وسعة صدرها ودعمها لي طوال السنوات الماضية. كما أشكر الأستاذة الدكتورة/ دلال فتحي عيد رئيس شعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين بالمركز على الثقة الدائمة التي توليني إياها وتشجيعها المستمر على إتمام الرسالة.

وأقدم شكري الجزيل لأساتذتي الأجلاء وزملائي وزميلاتي بالمركز القومي للبحوث التربوية، وأخص بالذكر بعض الصديقات اللاتي كن لي نعم الأخوات، كما أشكر كل من ساعدني ولو بالقدر اليسير في إتمام هذا العمل، كما أشكر الحضور الكريم الذين زادني تشريفهم لي فخراً وعزاً.

ولا يسعني المقام أن أشكر والدي الحبيب وزوجي الكريم وبناتي وأفراد أسرتي وعائلتي الذين تحملوا معي أصعب اللحظات وأقسى الأيام وكانوا لي دائماً نعم السند والمعين، أسأل الله العلي القدير أن يمتعهم بالصحة والعافية وأن يجزيهم عني جميعاً خير الجزاء وأن يجعل مساعدتهم لي في ميزان أعمالهم الصالحة، كما أسأل الله أن يرحم أُمي رحمة واسعة وأن يجعل عملي المتواضع هذا صدقة جارية لروحها الطاهرة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأخيراً فإنه ما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فمني ومن الشيطان.

"سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين".

الباحثة

أمل محمد حسن

مستخلص

أمل محمد حسن مرسى: "فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي في ضوء النظرية البنائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، الماجستير في التربية / جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم المناهج وطرق التدريس.

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام بعض الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي في ضوء النظرية البنائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كما قامت بإعداد اختبار للفهم القرائي لقياس فاعلية الأنشطة اللغوية المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي يطبق قبلًا وبعديًا، وقامت الباحثة بإعداد دليل المعلم بهدف إرشاده إلى كيفية السير في الدرس وفق مراحل النظرية البنائية باستخدام الأنشطة اللغوية في المراحل جميعها، كما تم إعداد دليل الأنشطة المستخدمة في تنمية مهارات الفهم القرائي والذي يرشد المعلم إلى كيفية التخطيط لتلك الأنشطة وتنفيذها وتقييمها، بالإضافة إلى كراسة للتلميذ تتضمن أوراق عمل تساعده على تنفيذ الأنشطة بتوجيه المعلم.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج؛ من أهمها:

■ تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة اللغوية المقدمة في ضوء النظرية البنائية على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة؛ وذلك بالنسبة لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل وفي جميع مستويات الفهم القرائي على حدة.

■ أن تقديم الأنشطة اللغوية في ضوء النظرية البنائية بمراحلها: ما قبل القراءة وتشمل (التهيئة - الاستكشاف)، وأثناء القراءة وتشمل (الشرح /التفسير - التوسع)، وما بعد القراءة وتشمل (التقويم)، قد ساهم بشكل فاعل في زيادة نشاط التلاميذ وتنمية مهارات الفهم القرائي لديهم.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللغوية - الفهم القرائي - النظرية البنائية.

أولاً : فهرس الموضوعات

| الصفحة | المحتويات |
|----------|---|
| ٢٢-١ | الفصل الأول الإطار العام للبحث |
| ٢ | أولاً : المقدمة |
| ١٢ | ثانياً : الإحساس بالمشكلة |
| ١٥ | ثالثاً : مشكلة البحث |
| ١٦ | رابعاً : أهداف البحث |
| ١٦ | خامساً : حدود البحث |
| ١٧ | سادساً : مصطلحات البحث |
| ٢٠ | سابعاً : منهج البحث |
| ٢٠ | ثامناً : التصميم التجريبي ومتغيرات البحث |
| ٢٠ | تاسعاً : فروض البحث |
| ٢١ | عاشراً : إجراءات البحث |
| ٢٢ | حادي عشر : أهمية البحث |
| ٦٩ - ٢٣ | الفصل الثاني البحوث والدراسات السابقة |
| ٢٥ | أولاً : دراسات اهتمت بالأنشطة المدرسية المرتبطة باللغة وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية |
| ٣٧ | تعليق على دراسات المحور الأول |
| ٣٨ | ثانياً : دراسات اهتمت بمهارات الفهم القرائي ومستوياته |
| ٥٧ | تعليق على دراسات المحور الثاني |
| ٥٩ | ثالثاً : دراسات اهتمت بالنظرية البنائية واستراتيجياتها |
| ٦٧ | تعليق على دراسات المحور الثالث |
| ٦٨ | خلاصة وتعقيب |
| ١٤٩ - ٧٠ | الفصل الثالث الأنشطة اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائي في ضوء النظرية البنائية |
| ٧٢ | المبحث الأول : تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية |
| ٧٢ | • أهمية تعليم اللغة العربية |

| الصفحة | المحتويات |
|--------|---|
| ٧٣ | • أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية |
| ٧٥ | • الخصائص اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وارتباطها بتعليم القراءة |
| ٧٦ | • أهداف تعليم القراءة في الصف الرابع الابتدائي |
| ٧٧ | المبحث الثاني : طبيعة عملية القراءة والفهم القرائي |
| ٧٧ | أولاً - القراءة : |
| ٧٧ | • أهمية القراءة |
| ٨٠ | • تطور مفهوم القراءة |
| ٨٢ | • مراحل التدرج في تعليم القراءة |
| ٨٣ | • أبعاد عملية القراءة |
| ٨٥ | • القدرات القرائية |
| ٨٨ | • صفات القارئ الماهر |
| ٨٩ | ثانياً- الفهم القرائي : |
| ٨٩ | • مفهوم الفهم القرائي |
| ٩٠ | • أهمية الفهم القرائي |
| ٩٢ | • مهارات الفهم القرائي |
| ٩٩ | • عناصر الفهم القرائي |
| ١٠٢ | • استراتيجيات تنمية الفهم القرائي |
| ١٠٦ | • دور المعلم في تنمية الفهم القرائي |
| ١٠٨ | المبحث الثالث : الأنشطة اللغوية (الأهمية والأهداف - أسس الاستخدام - أدوار المعلم والمتعلم) |
| ١٠٨ | • مفهوم النشاط |
| ١٠٩ | • أهمية النشاط اللغوي |
| ١١١ | • أهداف الأنشطة اللغوية |
| ١١٢ | • أسس استخدام الأنشطة اللغوية |
| ١١٣ | • معايير اختيار الأنشطة اللغوية |
| ١١٤ | • إجراءات ممارسة الأنشطة اللغوية |
| ١١٥ | • أنماط الأنشطة اللغوية |
| ١٢١ | • دور المعلم في النشاط اللغوي |
| ١٢٣ | • دور المتعلم في النشاط اللغوي |

| الصفحة | المحتويات |
|-----------|---|
| ١٢٤ | المبحث الرابع : النظرية البنائية (الأسس النظرية – أدوار المعلمين والمتعلمين) |
| ١٢٤ | • تعريف النظرية البنائية |
| ١٢٥ | • تصور بياجيه البنائي عن التعلم المعرفي |
| ١٢٦ | • افتراضات التعلم المعرفي عند البنائيين |
| ١٢٩ | • استراتيجيات التعلم البنائي |
| ١٣٦ | • سمات المعلم البنائي وأدواره |
| ١٣٩ | • أدوار المتعلم البنائي |
| ١٤٠ | • مميزات التعلم البنائي |
| ١٤١ | المبحث الخامس : علاقة القراءة بالنظرية البنائية والأنشطة اللغوية |
| ١٤١ | • علاقة القراءة بالنظرية البنائية |
| ١٤٣ | • استخدام الأنشطة في تنمية الفهم القرائي |
| ١٤٥ | • مراحل تعليم القراءة وفقاً للاستراتيجية البنائية باستخدام الأنشطة |
| ١٤٩ | خلاصة وتعقيب |
| ١٥٠ - ١٧٥ | الفصل الرابع أدوات البحث وإجراءاته |
| ١٥١ | أولاً- أدوات البحث : |
| ١٥١ | ١ - استبانة مهارات الفهم القرائي |
| ١٥٥ | ٢ - اختبار الفهم القرائي |
| ١٦١ | ثانياً- أدوات تطبيق الأنشطة اللغوية : |
| ١٦١ | ١ - دليل المعلم |
| ١٦٤ | ٢ - دليل الأنشطة اللغوية |
| ١٦٨ | ٣ - كراسة التلميذ |
| ١٦٩ | ثالثاً - التجربة الميدانية للبحث : |
| ١٦٩ | ١ - اختيار مجموعة البحث |
| ١٧٠ | ٢ - ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة |
| ١٧٢ | ٣ - التصميم التجريبي للبحث |
| ١٧٢ | ٤ - القائم بعملية التدريس |
| ١٧٢ | ٥ - تطبيق الأنشطة |
| ١٧٣ | ٦ - القياس البعدي |

| الصفحة | المحتويات |
|-----------|--------------------------------------|
| ١٧٤ | رابط - الأساليب الإحصائية المستخدمة |
| ١٧٦ - ١٩٥ | الفصل الخامس نتائج البحث وتفسيرها |
| ١٧٧ | أولاً - الإجابة عن أسئلة البحث : |
| ١٧٧ | ١ - الإجابة عن السؤال الأول |
| ١٧٨ | ٢ - الإجابة عن السؤال الثاني |
| ١٧٩ | ٣ - الإجابة عن السؤال الثالث |
| ١٧٩ | ٤ - الإجابة عن السؤال الرابع |
| ١٧٩ | ثانياً - اختبار صحة الفروض : |
| ١٧٩ | ١ - الفرض الأول |
| ١٨١ | ٢ - الفرض الثاني |
| ١٨٥ | ٣ - الفرض الثالث |
| ١٨٨ | ٤ - الفرض الرابع |
| ١٩٢ | ثالثاً - ملخص النتائج والتعقيب عليها |
| ١٩٤ | رابط - توصيات البحث |
| ١٩٥ | خامساً - البحوث المقترحة |
| ١٩٦ - ٢٠٦ | ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته |
| ٢٢٤ - ٢٠٧ | قائمة المراجع |
| ٢٠٨ | أولاً : المراجع العربية |
| ٢٢٠ | ثانياً : المراجع الأجنبية |

ثانيًا: فهرس الملاحق

| م | المحتوى | الصفحة |
|----------|---|--------|
| ملحق (١) | قائمة بأسماء السادة المحكمين | ٢٢٦ |
| ملحق (٢) | قائمة مهارات الفهم القرائي في صورتها النهائية | ٢٢٧ |
| ملحق (٣) | اختبار الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في صورته النهائية | ٢٣١ |
| ملحق (٤) | مفتاح تصحيح اختبار الفهم القرائي | ٢٤٢ |
| ملحق (٥) | دليل المعلم لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي باستخدام الأنشطة اللغوية في ضوء النظرية البنائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي | ٢٤٣ |
| ملحق (٦) | دليل الأنشطة اللغوية في ضوء النظرية البنائية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي | ٢٩٩ |
| ملحق (٧) | كراسة التلميذ لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي باستخدام الأنشطة اللغوية في ضوء النظرية البنائية | ٤٠٤ |

ثالثاً: فهرس الأشكال والجداول

| م | المحتوى | الصفحة |
|----------|---|--------|
| شكل (١) | يوضح ملخصاً بمراحل دورات التعلم | ١٣٢ |
| شكل (٢) | يوضح نموذج التعلم البنائي | ١٣٥ |
| شكل (٣) | يوضح خطوات السير في درس القراءة وفق النظرية البنائية (إعداد الباحثة) | ١٤٨ |
| جدول (١) | مواصفات اختبار الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي | ١٥٦ |
| جدول (٢) | معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة اختبار الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي | ١٥٩ |
| جدول (٣) | معاملات التمييز لأسئلة اختبار الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي | ١٦٠ |
| جدول (٤) | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي في كل مستوى من مستوياته وفي مجموعه الكلي | ١٧١ |
| جدول (٥) | الخطة الزمنية لتطبيق الأنشطة اللغوية خلال دروس القراءة | ١٧٣ |
| جدول (٦) | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل | ١٨٠ |
| جدول (٧) | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في كل مستوى من مستوياته | ١٨٢ |
| جدول (٨) | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي ككل | ١٨٦ |
| جدول (٩) | المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي في كل مستوى على حدة | ١٨٨ |

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة
- الإحساس بالمشكلة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث
- منهج البحث
- التصميم التجريبي ومتغيرات البحث
- فروض البحث
- إجراءات البحث
- أهمية البحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً - المقدمة:

يعد تعلم اللغة - أية لغة - مطلباً رئيساً داخل أي مجتمع بما تنطوي عليه من مهارات تهدف في النهاية إلى تحقيق التواصل والفهم بين البشر؛ فاللغة هي وعاء الثقافة في أي مجتمع وأداة التعبير عنها واللغة هي أداة التفكير وثمرة من ثمراته.

وهناك علاقة وطيدة بين اللغة وغيرها من المواد؛ حيث أن تقدم التلاميذ في تعلم اللغة يساعدهم على التقدم في كثير من المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم؛ فالتلميذ المتمكن من اللغة يفهم ما يقرأ بسرعة ويلم بما يقرأ في المواد الأخرى أسرع من الآخرين، وكثير من الخطأ في إجابات التلاميذ يعود إلى عدم قدرتهم على فهم ما يقرءون أو إلى ضعفهم في التعبير عما يعرفون (علي مذكور ٢٠٠٨، ٥٠).

ولكي يمكن تعليم وتعلم العربية بشكل جيد لابد من التأكيد على المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة باعتبارها المهارات الأساسية للاتصال اللغوي، وهناك علاقة إيجابية بين القدرة اللغوية والتحصيل المدرسي؛ فالمدرسة الابتدائية إذا فشلت في تعليم الطفل اللغة بجميع جوانبها فقد فشلت تماماً في أداء رسالتها. وعلى هذا فإن تعليم اللغة منذ بداية المرحلة الابتدائية يهدف إلى تمكين الطفل من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية؛ بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المراحل إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (فتحي يونس وآخرون ١٩٩٥، ٣٣ - ٤٦).

وفي المرحلة الابتدائية بصفة خاصة يجب أن تتداخل هذه الفنون؛ فالكلمات التي يستمع إليها التلميذ ويفهمها هي التي يمكن أن يستخدمها في حديثه، ويستعين التلميذ في فهم ما يقرأ بما